mroftalp htehaB ni knil muideM

فضفضة

حكم سابّ الله تعالى وسابّ الرسول ﷺ | لقاء خاص للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - 00:00:36

انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:06

كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال تجدون لا معاد فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقد بين ربنا تبارك وتعالى اصناف الناس في مقابل الهدى. فقال - 00:01:26

فاعز من قائل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال تعالى قل هو للذين امنوا هدى هو شفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم واقروا وهو عليهم عمى - 00:01:56

فهناك ناس يستقبلون القرآن وينتفعون به ويستقبلون كلام النبي صلى الله عليه وسلم وينتفعون به. وهناك اخرون على الضد من ذلك كالشجر فشجرة الحوظل تنبت بجوار شجرة العنب كلاهما يسقى بماء عذب فتنعقد مرارة الصبر - 00:02:26

وتنعقد وتنعقد حلاوة العنب. والماء واحد. هذا معدن وذاك اخر كما حكوا ان امرأة اعرابية وجدت ذئبا صغير مولودا فعطفت عليه واخذته الى رحلها وكان لها وادي الشاة لها ابنة. فقالت يرضع هذا الذئب المسكين. والشاة من الام - 00:03:06

وظل على هذا الامر على هذا زمانا. الذئب الصغير بيرضع من الشاة كما ترضع كما ترضع بنت الشاة. وفي يوم من الايام بعدما كبر وهذا الذئب رجعت المرأة الى رحمها فوجد الذئب قد بقر بطن الشاة ويأكلها - 00:03:46

فتفجعت على هذه الشاة وقالت بقرت شويهتي بقرت يعني فتحت بطنها يعني بقرت شويهتي وفجعت قلبي. وانت لشاتنا ولد ربيب غذيت بدرها وربيت فينا. فمن انباك ان اباك ذيب. اذا كان الطباع - 00:04:16

طباعة سوء فلا ادب يفيد ولا اديب. الانسان اللئيم يظل لئيما مهما مددت له يد المعروف. قال سفيان الثوري رحمه الله تعالى نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناعا المعروف الى اللئام. ها - 00:04:46

هذا اصل كل عداوة في العالم. اقول هذا لان هذه الامة ابتليت بعقوق بعض ابنائها. وهذا البعض يؤسفني ان اقول انه ذوبان له حجم. نحن الان في زمان العقوق اسمعتم الى هذا الزنديق؟ الذي يقول ان الفاشي - 00:05:16

بدأت في فتح مكة فاشية الاسلام بدأت في فتح مكة وكان قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم كانت مكة تنعم بالسلام وتعدد الاديان فجاء الاسلام فحمل الناس على دين واحد قهر وتعسفا - 00:05:56

وقال روائي اخر زنديق ذائع الصيد ان فاشية الحقيقية هي الالتزام بالاسلام. والله انا لا ادري الهم قلوب وهم يتكلمون بهذا كانوا يستترون قديما بمثل هذا ويجمجموا ولا يصرحون. الان لان قليل - 00:06:26

ادب اذا امن العقوبة اساء الادب. اليس عندنا قضاء اليس في هذه الامة احد يغار على هذه الكلمة ويؤدب اهلها يوم ان افتى بعض اخواننا فتوى حرفت عنه بقتل الجماعة اللي في جبهة الانقاذ. على اساس انهم خرجوا على الحاكم والكلام ده - 00:07:06
وهو لم يقل هذا فتواه واضحة. لكن حرفوها. تخيلوا ان رئيس الوزراء استنكر الفتوى في بيان رسمي ورئاسة الجمهورية استنكرت الفتوى في بيان رسمي. وما عهدنا لا رئاسة الجمهورية ولا - 00:07:47
كرئيس الوزراء يتكلم في فتوى. يقول انا بستنكر فتوى معينة. هذا الكلام فاشية الاسلام وبدأ في فتح مكة والفاشية مصطلح ايطالي. ظهر مع الحرب العالمية التانية. المقصود منه من الاخلاق - 00:08:12
منها الغدر. ومنها القهر. وقد سئل ابو سفيان في عز عداوته للاسلام لما لقي هرقل وحتى قال ابو سفيان في حديث هرقلنا رواه ابو سفيان من في الصحيحين قال فلم ازل موقنا ان الاسلام - 00:08:35
ان ان امر محمد سيظهر حتى ادخل الله الاسلام على قلبه كان ابو سفيان اذ ذاك رئيس قريش وكان من اشد الناس عداوة للنبي عليه الصلاة والسلام سأله هرقل عن النبي عليه الصلاة والسلام عشرة اسئلة. من هذه الاسئلة قال له ايغدر؟ قال له - 00:09:05
ولكننا منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها. قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة اقدر على ادخال شيء فيها الا هذه. يعني لا يجد مكانا لان يقول يغدا. لكن قال ايه ؟ لكن قال نحن معه على اتفاق. الله اعلم يمكن يغدر - 00:09:35
هذا هو الذي استطاع ان يقوله ابو سفيان. انه من المحتمل ان يغدر. لكنه لا يغدر هؤلاء يا اخواني ما مس الايمان قلب واحد منهم وان تسمى باسماء المسلمين هذا المتكلم بهذا الكلام زنديق لا شك في زندقته. لان ايذاء - 00:10:05
النبي صلى الله عليه وسلم كفر مجرد. وحده القتل. حده ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل ونقول هنا ان الذي يقتله هو ولي الامر ولا يوكل هذا الى الافراد. لكن حده القتل - 00:10:35
يدل على هذا امور كثيرة. منها ما رواه ابو داوود واحمد والنسائي وغيرهم من حديث ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه قال كنت عند ابي بكر رضي الله عنه فتغيظ على رجل فقلت له يا خليفة رسول الله الا اقتله - 00:11:02
قال فلما سمع ابو بكر معنى كلمة القتل غير الحديث اجمع فلما كان بالليل ناداني وقال يا ابا برزة اكنت تقتل الرجل حقا قال ابو ورزة ونسيت الحديث ساجمع. نسي الموضوع. فقال اكنت تقتله يا ابا برزة؟ قال اي والله - 00:11:35
لو امرتني لقتلته. قال يا ابا برزة هذه لم تكن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الوحيد الذي يقتل سابه هو النبي عليه الصلاة والسلام. لان ايذاءه كفر مجرد - 00:12:15
ساقول لكم شيئا ربما يستغرب بعض سامعيه الذي يسب الله عز وجل ان تاب قبلت توبته اما الذي يسب النبي صلى الله عليه وسلم فان تاب لا تقبل توبته. قد يستغرب بعض - 00:12:42
سامعي هذا الكلام ويقول كيف ايسب الله عز وجل وتقبل توبته اما النبي فلا اقول نعم والعلة في هذا ظاهرة. لان السب لا يضر الله تعالى ولو سبه اهل الارض جميعا لا يلحقه نقص بهذا السب. اما الادمي - 00:13:09
فالسب في حقه معرة. والله تبارك وتعالى يغفر للعبد اذا اذن اذنب في حقه ولا يغفر له اذا اذنب في حق بني ادم فكيف بقبة الفلك عليه الصلاة والسلام. ولذلك كانت توبته في حياته منوطة برضاه صلى الله عليه - 00:13:39
وسلم. نحن نعلم ان الاسلام يجب ما قبله وان المرء اذا كان كافرا وبلغ اعلى درجات الكفر. ثم تاب فانه يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل منه الاسلام اذا بايعه عليه. ومع ذلك - 00:14:08
ففي سنن ابي داوود والنسائي بسند صحيح. من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة امن الناس جميعا فيما عدا ستة. كانوا اربعة رجال وامرأتين - 00:14:37
قال اقتلوهم ولو وجدتموهم معلقين باستار الكعبة عبدالله بن خطل ومقياس وعبدالله بن ابي السرح وعكرمة بن ابي جهل وامرأته فاما الناس فادركوا ابن خطل في السوق فقتلوه. وادركوا مقياس - 00:15:07
متعلقا باستار الكعبة فقتلوه اما عكرمة بن ابي جهل ففر الى البحر وركب في السفينة هاربا. واما عبدالله بن سعد بن فاختبأ عند اخيه

في الرضاعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:15:37
اما عكرمة فبينما هو يركب السفينة اذ هبت ريح عاصف وكاد تسأل تنقلب فقال اهل السفينة ايها الناس اعلموا ان الهتكم لن تنفعكم هنا. فاخلصوا اخلصوا الدعاء. فقال عكرمة والله لان لم ينجني في البحر الا في البحر الا الاخلاص فلا ينجيني في البر غيره - 00:16:02
لله علي ان انجاني الله لاتين محمدا صلى الله عليه وسلم فلاجد اذا فلاجدنه عفوا كريما. وانقذه الله عز وجل من الغرق فرجع الى النبي عليه الصلاة والسلام فاسلم فقبل الاسلام منه. اذا بقي عبدالله بن سعد بن ابي السرح - 00:16:42
وعبدالله هذا كان يكتب الوحي للنبي عليه الصلاة والسلام فارتد فترة ثم رجع وكان يؤذي النبي عليه الصلاة والسلام ويتكلم فيه بكلام سيء فلما دعا النبي صلى الله عليه وسلم للبيعة العامة - 00:17:09
وجاء الناس جميعا اتى عثمان بن عفان باخيه في الرضاعة عبدالله بن ابي السرح وكان عبدالله يقف وراءه. فجاء عثمان فوقف مواجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سم قال يا رسول الله بايع عبد الله. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31
وسكت قال عثمان يا رسول الله بايع عبد الله فسكت قال بايع عبدالله فبايعه بعد ثلاث ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه فقال اليس منكم رجل رشيد - 00:18:01
اذ رآني كففت يدي عن بيعة هذا فيقوم اليه فيضرب عنقه قالوا يا رسول الله وما ادرانا ما في نفسك هلا اومأت الينا بعينيك غمزت لنا كده بعينيك قال انه لا ينبغي لنبي - 00:18:26
ان تكون له خائنة الاعين لو ان احدا سبق الى هؤلاء الى هذا وقتلهم مع انه جاء مسلما هذا مشروط بقبول النبي صلى الله عليه واله وسلم له. لم يتنازل عن حقه لهؤلاء - 00:18:51
وشرط ان يتنازل له اما في حياته فالامر اليه عليه الصلاة والسلام. واما بعد وفاته فلا يحل لاحد اطلاقا ان يتنازل عن حق النبي عليه الصلاة والسلام في هذا والا صار عرضه مضغة في افواه اللئام. يسب النبي عليه الصلاة والسلام. ثم اذا اردت ان تعاقبه قال ان نتوب - 00:19:20
ثم يرجع فيسبه ثم يقول انا تبت. فيصير عرضه صلى الله عليه وسلم مضغة ان عرضه بعد وفاته اكد لانه في حياته كان هو المتصرف في هذا الامر وكان الصحابة لا يقبلون عليه ادنى اذى. بل كما يقول العلماء اذا اطلق الاذى - 00:19:49
فانما يراد به قليل الشر. ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولونه يؤذونه بالقوم. وكان هذا مرفوضا تماما. ولنا عدة وقائع كثيرة فيمن اذى النبي عليه الصلاة والسلام فامر النبي بقتله. من هذا ما - 00:20:21
رواه البخاري في صحيحه من حديث جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنهما. قال قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا له. وكعب بن اشرف كان خال محمد بن مسلمة - 00:20:52
انا له اتأذن ان اقول له شيئا اتأذن ان اخدعه بالكلام؟ قال نعم. فذهب محمد بن مسلمة اليه وقال له ان هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:21
طلب منا صدقة فجئت استسلفك في وصف من شعير او وسقين فقال له كعب وايضا انتم لسة شفتم حاجة اهو عمال يطلب في الصدقات اهو والله لتملن سوف تملون منه من كتر الطلبات بتاعتكم. فقال محمد - 00:21:47
محمد بن اسامة والله قد تبعناه ولا نحب ان نتركه حتى نعلم الى ما ينتهي امره قال له طيب انت تريد وسقين من شعير؟ ارهنوني نسائكم خد مراتك رهن. قال اتأنرهنك نساؤنا وانت اجمل العرب - 00:22:17
يعني لما تشوفك تقوم واقعة في حبك على ما نقدرش. قال ارهنوني ابناءكم. شف اللؤم بتاع اليهود يرهن ولده عشان ياخد وسع يأخز وسقا من شعير. قال هذا عار علينا. يسب ولد احدنا - 00:22:44
افيسب احدنا فيقال رهن بوسق من شعيب ولكن نرهنك اللأمة. اللأمة اللي هي الة الحرب الخوزة واللقمة اللي بتتحط على الدراع ده عشان آآ في الحرب لا تقطع اليد. وانما بادر محمد بن - 00:23:06

الى ذكر اللأمة وذكر الة الحر حتى اذا جاءوا بها لم يستنكر عليهم فوافق فاتفق ابو نائلة ابو نائلة ده اخو كعب من الرضاعة. مع محمد المسلمة مع اخرين ان يذهبوا اليه في اليوم الفلاني. في الساعة الفلانية في نصف الليل. فلما ذهب في الموعد نادى - 00:23:26
ابو نائلة وقال يا كعب انزل. وكان كعب حديث عهد بزواج فقالت امرأته له اتنزل اليهم في هذه الساعة قال هذا رضيعي ابو نائلة. اخي من الرضاعة وان الكريم اذا دعي الى طعنة بليل اجاب. تعلم هذا النبل من اخلاق - 00:24:04
في العرب والا فاليهود كما قال الله عز وجل ولتجدنهم احرص الناس على حياة زوعة االف واللام منزوعة الكرامة. منزوعة البركة. عايز يعيش وخلاص. ما دبت هذه المعاني الى قلبه الا لانه خالط العرب. فقالت له امرأته اني اسمع - 00:24:38
او صوتا يقطر منه الدم. فقال هذا رضيعي ابو نائلة ونزل ينفح طيبا فلما نزل اليهم وكان حديث عهد بعرس قال قال محمد واسلمه ما رأيتك اليوم عطرا. عطر جميل ما شممناه قبل ذلك. قال عندي اعطر - 00:25:11
امرأة تحب العطر. وهي اعطر العرب. فقال محمد بن سلما اتأذن لي ان اشم رأسك فاعطاه رأسه فشمه وشمه ابو نائلة. كمان ما هو بس مش اول ما امسك يا باشا هيضربوك فلابد يدي له ايه شيئا من الامان. ابو محمد اسامة شم راسه - 00:25:41
وبناء الى شم راسه. والتالت شم راسه. قال له طب ممكن اشم كمان مرة؟ محمد من السما؟ فاذن له فامسى مسك برأسه وقال دونكم عدو الله فاقتلوه. فقتلوه ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:11
فحمد الله تبارك وتعالى. وكعب ابن الاشرف كان موادعا معاهدا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل الى مكة وادع كل اليهود باطلاق في المدينة ودعهم وهادنهم خلاص. لكنه لما سب النبي صلى الله عليه وسلم فقد نقض هذا العهد - 00:26:31
وكذلك الشأن باجماع العلماء لو كان الساب ذميا معاهدا وسب النبي يقتل ولو سبه مسلم يقتل ولا تقبل توبته حتى ولو اظهر التوبة وهذا ما ذهب اليه جماهير اهل العلم سلفا وخلفا من المسلمين - 00:27:00
كذلك روى البخاري في صحيحه من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ندب الى قتل ابي رافع ابن ابي الحقير اليهودي. وقال اذى الله ورسوله. فانتدب له عبدالله بن عتيك - 00:27:29
وعبدالله بن عتبة وكان ابو رافع تاجرا كبيرا من تجار اهل الحجاز وله قصر فانطلق عبدالله ابن عتيك مع طائفة من الصحابة الى القصر. قال لهم انتظروا ها هنا. وسوف اتلطف مع البواب حتى ادخل القصر - 00:27:59
فصادف ان اهل القصر فقدوا حمارا لهم وكما قال القائل اذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه. فقدوا حمارا لهم فخرجوا يبحثون عن الحمار فوجدها فرصة ان يبحث معهم قال وخشيت ان اعرف فغطيت رأسي. وجلست كانني اريق الماء. كانه يتبول - 00:28:29
بيخبي نفسه فبعد ان وجدوا الحمار ودخلوا نادى البواب من يريد ان يدخل فليدخل فاني سأغلق القصر قال فدخلت وكمنت في مربد الحمار استخبى في الزريبة اللي الحمار فيها ونظرت الى هذا البواب وهو يعلق الاغاليق في قوة. مفاتيح القصر اخدت اعلقها في طاقة - 00:29:01
البواب دخل عشان ينام. والضيوف اللي كانوا عند ابي رافع انصرفوا بعد هزيع من الليل اول ما شاف القصة نامت كده وهادت انطلق الى المفاتيح الاغاليق واخذها. عمل ايه ايه بقى - 00:29:33
اغلق على اهل القصر الابواب من الخارج عشان لما يصرخ ابو رافع لا احد ينقذه. وفي نفس الوقت ما فيش حد يمسكه. فلما اغلق بوابة من ظاهر من برة يعني قال فدخلت القصر فاذا هو مظلم ولا ادري اين الرجل - 00:29:56
فناديت قلت يا ابا رافع فقال من هذا؟ فذهبت الى الصوت. واهويت عليه بسيفي فضربته ضربة فلم تغني ما ماتش فصرخ فجئت وقد غيرت صوتي كانني اغيثه كأن في واحد جاي له نجدة يعني فقلت ما لك يا ابا رافع؟ قال الويل لامك - 00:30:22
ضربني رجل بالسيف قال فعاجلته ضربة اخرى فلم تغن. ما ماتش برضو. وصرخ الرجل قال فتلمسته عايز يعرف هو فين سدره فين يعني وقلبه عشان يدي له واحدة ونخلص. فتلمسته حتى - 00:30:54
وقع على صدره فجعلت السيف على صدره طعنه طعنة فلما سمعت صوت عظم علمت انه مات. نزل بقى يجري من القلعة. هو نازل في ضوء القمر انت عارف ابو رافع كان في الدور التاني او التالت زي ما طب وهو نازل نازل على السالم. ففكر الدرجة قبل الاخيرة

هي اخر - 00:31:14
درجة فبينزل فاتكسرت رجله انخلع مفصله. وهو نازل. قال فربطته وانطلقت احجل. يحجل يعني ايه؟ على رجل واحدة. وقلت لاصحابي انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشروه وانا سانتظر هنا حتى اسمع صوت الديك - 00:31:44
فلما اذن الديك وقف الناعي على باب القصر على سور القصر وقال انعي لاهل انعي تاجر اهل الحجاز ابا رافع. قال فلما ما سمعت ذلك انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس رجلي فبرأت وكانت اصح - 00:32:16
هذا رجل اخر اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله وفي سنن النسائي وابي داود انهم وجدوا امرأة مقتول من حديث ابن عباس انهم وجدوا امرأة مقتولة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرفون من الذي قتلها - 00:32:46
فجاءوا النبي عليه الصلاة والسلام فجمع الناس وقال انشد بالله رجلا لي عليه حق قتل هذه المرأة الا قام فقال انا قتلتها. فقام رجل اعمى يتدلدل وقال انا يا رسول الله اما انها كانت بارة بي - 00:33:16
مشفقة علي لي منها ولدانك اللؤلؤتين وكانت تقع فيك تقع فيك وتشتمك وكنت انهاها فلا تنتهي حتى كان يوم شتمتك فقمت لها فقتلتها. فقال عليه الصلاة والسلام الا اشهد ان دمها هدر - 00:33:46
انا اشهد ان دمها هدر. ان ايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر مجرد يكفر شاتمه بمجرد الشتم. وينبغي ان يكون هناك سلطان شرعي لهؤلاء هذا اوكد من العقوبة على اي شيء اخر - 00:34:21
ان هؤلاء لم يذوقوا طعم محبته عليه الصلاة والسلام. نعم انها هؤلاء لا يعرفون قدره عليه الصلاة والسلام ولا ذاقوا محبته اتعلمون قدره؟ الى ارباب الحساب الذين يستخدمون الحساب في حياتهم - 00:34:49
ما يسمى بدراسة الجدوى. احسبوا معي هذه الحسبة. قال صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيحين ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى آآ ان يراني باهله وماله. هذا اشد الناس محبة للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:09
يرى صفحة وجهه مرة باهله وماله فلو تصورنا ان رجلا يملك مدينة الزقازيق. يملكها ملك نحسبها بالحساب. هذه المدينة تساوي كم بتساوي كم مليار يعني؟ هتشوف متر الارض بكام وتشوف المباني والتشطيب - 00:36:46
الى اخره. اظن انها ستربو على بلايين بلايين وتصور ان له من الولد ما شاء الله. فجيء لهذا الرجل يوما فقيل له بيننا وبينك مقايضة هل يمكن ان تبذل كل ما لك وان تفقد كل ولدك - 00:37:25
في مقابل نظرة واحدة لوجه النبي عليه الصلاة والسلام. يعني النظرة الواحدة الى وجهه تساوي هذا؟ ما هو اذا فضل الذين صاحبوه وصلوا خلفه واكلوا معه وجاهدوا معه. ما فضل هؤلاء - 00:38:02
انا اقول للدكتور محمد مرسي واسأل الله ان يحفظه وان يبارك فيه اياك والروافض. هؤلاء مثل الملوك قديما. ما دخلوا خشية الا افسدوها. وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون ما ظنك برجل يقول ابو بكر كافر - 00:38:30
وعمر كافر والصحابة كلهم كفار ما عدا سبعة في اكثر رواياتهم ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان يراني باهله وماله. هذا هو قدر النبي صلى الله عليه وسلم بالحساب - 00:39:06
لو انك انت امسكت بالخمر اردت انك انت تحسد. وقدره اعلى من ذلك لانه رائدك الى الجنة. التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:39:35
وفي حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسوط احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. اهذا اعظم؟ الصوت اللي هو العصاية - 00:39:55
العصاية كم في كم؟ طول في عرض يعني انت لو وقفت على العصاية برجلك ما تعرفش تقف ليتها موضع قدم. لازم تكون شغال في السلك عشان تقف على العصاية. يعني عصاية طولها مسلا اتنين متر - 00:40:15
في اتنين سنتي اتنين متر في اتنين سنتي في الجنة خير من الدنيا وما فيها. لو كانت لك الدنيا وما فيها. فكيف وهي ليست لك؟ اذا استحضرت هذا الحديث مع قول - 00:40:37

النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يدخل الجنة اخر الداخلين. بعد ما يدخل هذا رجل الجنة يؤتى بالموت ككبش اقرن فيذبح بين الجنة والنار وينادي مناد يا اهل - 00:40:57

في الجنة خلود لا موت بعد اليوم. ويا اهل النار خلود لا موت بعد اليوم. اخر واحد الجماعة الذين يتقاتلون على الدنيا ويقطعون ارحامهم ويأكلون ميراث اخواتهم. واخوانهم بنت تطلع من الدنيا لم تأخذ ميراثها واخوها ياكلها. ويبخس الارض ويبخس ثمنها - 00:41:17

الى هؤلاء اخر رجل بس عشان يمنع حقارة الدنيا دي كلها الذين يتقاتلون علي وعاملين ايديولوجيات وعاملين مذاهب رجل يخرج من النار بعد اربعين سنة ينادي ربه فيها يا رب اخرجني منها قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها - 00:41:47

فيقول الله عز وجل عبدي الا ان اخرجتك من النار تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك؟ يقول اي وعزتك لا اسألك غيرها. فيخرج من النار. اول ما يخرج منها يلتفت اليها. ويقول تبارك الذي - 00:42:19

في نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين وما يدري انه سبقه الى الجنة سابقون. فترفع له شجرة لها ظل وتحتها ماء. اول ما يسمع يسمع خرير الماء - 00:42:43

ويا ظل الشجرة وكان في النار في ظل من يحموم لا بارد ولا كريم. اول ما يشوف المنظر ده ينسى عهوده مع ربه ويقول ربي ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك - 00:43:08

يقول عليه الصلاة والسلام وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيقول عبدي الا ان ادنيتك من هذه الشجرة تعاهدني على الا تسألني ان تسألني عن شيء بعد ذلك؟ يقول - 00:43:36

وعزتك لا اسألك غيرها. فيدنيه منها. فاذا استظل بظلها وشرب من مائها رفعت له شجرة اخرى هي احسن من الاولى. فيقول ربي ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها من ماءها فيقول ما اغدرك يا ابن ادم او لم تعاهدني على الا تسألني عن شيء بعد ذلك وربه يعذره - 00:43:56

لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه فترفع له شجرة هي احسن منهما فيسكت. عايز ينطق لكنه خالف مرتين. فيسكت ما شاء الله له ان يسكت ثم يقول ربي ادنني من هذا. قال ربي ادخلني الجنة. ليه لان فتحت الابواب وجدهم ايه؟ على سرر متقابلين. ما فيش وقت - 00:44:26

واحد قفاه للتاني في الجنة خالص. مش قاعدين على كراسي زي القطار مسلا ولا السيارة كل واحد قفاه اخوه لأ. على سرر متقابلين لان هذا الافة ده يدل على الاعراض. اول ما شافهم كده في الجنة بيضحكوا كده ومع بعض والكلام ده. يسكت ما شاء الله له ان يسكت - 00:44:56

سم يقول ربي ادخلني الجنة. فقال الله عز وجل ما يصريني منك يا ابن ادم ما الذي يقطع مسألتك؟ قال ادخلني الجنة. فيدخل فيها قبل ان يدخل فيها قال له الله عز وجل ادخل الجنة. فجاء فدخل فرجع الى ربه - 00:45:16

فقال ربي وجدتها ملأى زحمة. ما ليش مكان. فقال له ادخل الجنة ولك مثل الدنيا. ده اخر واحد. اللي بعد ما يدخل هيتقفل باب الجنة خلاص ما عدش هيدخلها حد - 00:45:36

اخر واحد قال ادخلوا الجنة وكمثل الدنيا. فالتفت اليه وقال اتستهزأ بي وانت رب العالمين فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لاصحابه الا تسألوني مما ضحكت قالوا مما ضحكت يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العزة. لما قال له الرجل اتستهزأ بي وانت رب العالمين - 00:45:57

فقال الله عز وجل له اما اني لا استهزئ بك ولكني على ما اشاء قادر ادخل الجنة ولك عشر امثاله. عشر امثاله مش الدنيا بس بقدر الدنيا لك عشر امثال - 00:46:27

ده اخر واحد يدخل الجنة ويغلق الباب من خلفه. يعني شف محبته صلى الله عليه وسلم هي التي تقودك ليس الى اخر ملك رجل. في الجنة. ولكنها اتلحقك بالدرجات العليا؟ ان من اشد امتي لي حبا رجل يتمنى ان - 00:46:47

باهله وماله. ولانه كان عزيزا على اصحابه ما كانوا يطيقون دون ان يخالفه احد. لا ابن ولا زوجة ولا اب ولا اي شيء. كان اغلى من عيونهم. اغلى من حياتهم صلى الله عليه وسلم. وكانوا يستكثرون على الذي يعارضه ولو بغيره - 00:47:17
قصد ولو بغير قصد. وكذلك ورث التابعونها هذا من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. وورثه الائمة المتبوعون ايضا. كانوا يعظمون قوله عليه الصلاة والسلام. يعني من الكلام المشهور عن الائمة اذا صح الحديث فهو مذهبي. قلت به او لم اقل. تعظيما لجناب - 00:47:47
النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الجنس الذي ابتليت به الامة من العقوق اقول للرئيس هذا الجنس ينبغي ان يؤدب ينبغي ان نعظم حرمات الله. واقول للقضاة الذين يخشون الله تعالى - 00:48:17
ويخشون ان يقفوا امامه عرايا وبامكانهم ان ينصروا الله ورسوله. انت مسؤول عن جاهك يوم القيامة. كل من له جاه يستطيع ان ينفع به مسلما او ان يذب عنه فضلا عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فانه مسئول بين يدي - 00:48:46
لله عز وجل لم لم تستخدم هذا الجاه لنصرة نبيك صلى الله عليه وسلم تعجبني كثيرا شعر للفند الزماني رأى وهذا اللي هو الشمراخ من الجبل قطعة من الجبل. وهذا شاعر جاهلي. كان - 00:49:16
بين قومه وبين اخرين خصومة. المهم انهم واتفقوا على الا يعتدي احد على الاخر. فنكث القوم الاخرون العهد مع هؤلاء وكان الناكثون من بني ذهل. فانشد قائلا ونعم ما قال - 00:49:46
ونحن في امس الحاجة الى مثل هذه المعاني قال صفحنا عن بني ذهل وقلنا القوم اخوان. عسى ان ان يرجعن قوما كالذي كانوا فلما صرح الشر فامسى وهو عريان ولم يبق سوى العدوان جناهم كما دانوا. مشينا مشية الليث - 00:50:20
غدا والليث غضبان. بضرب فيه توهين وتخضيع وارنان. وطعن كافم الزق غدا والزق ملآن. وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذ عانوا. وفي الشر نجاة حين لا ينجيك كاحسان نعم ما قال مع هؤلاء اللئام. صفحنا عن بني زهل وقلنا - 00:50:56
قوم اخوان خلاص هنرجع حبايب زي زمان. عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا كانوا ناس محترمين زمان قبل العدوان فلما صرح الشر اصبح الشر صريحا ويعادنا وجها لوجه. وما عادش فيه خشة - 00:51:26
دناهم كما دانوا. فعلنا معهم مثلما فعلوا مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان. الاسد اذا غضب كنا زي الاسد ده بضرب فيه توهين وتخضيع وارنان انواع من مشية الليث الاسد. ازا مشى وهو غضبان بيبقى له - 00:51:49
انواع في المشي كده العرب بيسموه اياه مشينا مشية الليث غدا والليث غضبان بضرب فيه توهين وتخضيع وارنان وطعن كفم الزق غدا والزق ملآن. انت عارف الزق اللي هي القربة الجلد لما تكون مليانة ماية على اخرها - 00:52:16
وتسجدها كده بايدك. بتعمل ايه ؟ بتنزل ماية. عايز يقول له انا بقيت لحد هنا اهو ها اول ما تعمل لي كده اهو هاتفجر فيك. وصلت للنهاية. وطعن كفم الزق - 00:52:40
غدا والزق ملآن وصلنا للنهاية. وقال البيتين بقى البيتين اللي يكتبوا بماء الذهب وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعاما ياخد على قفاه ويقول لك انا صبور. يهان ويقول لك انا صبور - 00:52:59
لا ده اسمه اذعان. الحلم عندما تستطيع ان تحلم وتؤدب العاصي. هو ده اللي اسمه حلم وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعانوا وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان هنعمل ايه بقى ؟ بتحسن لواحد لئيم. كل ما تمد ايده يعضك. طب ايه الحل في هذا البني ادم - 00:53:25
ليس له حل الا ان يؤدى ولله در من قال في هذا المعنى لان كنت محتاجا الى الحلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج ولي فرس للحلم بالحلم ملجم. ولي فرس للجهل بالجهل مسرج - 00:53:57
فمن شاء تقويمي فاني مقوم. ومن شاء تعويجي فاني معوج. وما كنت ارى الجهل خدما ولا اخا. لكنني ارضى به حين احوج. الا ربما ضاق الفضاء على الفتى كان من بين الاسنة مخرج. لان قال بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج - 00:54:28
لقد نظرنا الى اصل كل عداوة في العالم فوجدناها اصطناع المعروف الى اللئام. لما غاب سيف الشريعة ظهر هؤلاء المنافقون

ويجهرون بمقالاتهم ويفتخرون بها. والمؤسسة الرسمية عندنا شبه شبه ميتة. انا انتظرت لما هذا الزنديق - 00:54:58
قال ان الفاشية ظهرت مع فتح مكة ان يغيرها الازهر ان يحتج الازهر ان ينكر شيخ الازهر لم يتكلم واحد واحد لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعنيهم اشجبوا رحمكم الله - 00:55:36
حرام عليكم اشجبوا ان سعد بن ابراهيم احد العلماء الكبار كان عند ابن هشام المخزومي وكان امير المدينة فجاءه اثنان يختصمان ابن لمحمد ابن مسلمة الذي ذكرناه منذ قليل وهو الذي قتل كعب بن الاشرف - 00:55:59
ابن له ورجل اخر من بني حارثة. وهذا الخبر مروي في كتاب التاريخ الكبير للامام البخاري جاء اثنان يختصمان عند ابن هشام المخزومي فقال احدهما يعرف نفسه قال انا ابن قاتل كعب بن الاشرف - 00:56:30
حاجة فخر يعني بيفتخر. فقال الرجل الاخر الخصم الاخر اللي هو من بني حارثة والله والله ما قتل الا غدرا قال سعد ابن ابراهيم فانتظرت ان يغيرها ابن هشام ما قتل الا غدرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم غدار لانه هو الذي اذن بقتله اذن بقتله - 00:56:56
قال فانتظرت ان يغيرها ابن هشام لم يغيره فلما صار سعد بن ابراهيم قاضيا على المدينة قال لمولاه شعبة اتعرف هذا الرجل الحارثي الذي قال ما قتل كعب الا غدرا؟ قال نعم - 00:57:23
قال ائتني به ولاوقعن بك العقوبة الموجعة ان افلتك هذا الحارثي فصلى معه الفجر. وصلى بجانبه. واخذه الى سعد ابن ابراهيم. الكلام ده بعد ايه؟ بعد مدة من الزمن وقال انت الذي تقول ما قتل كعب ابن اشرف الا غدرا - 00:57:47
وجيء برطائب جريد جريد فجلده مائة وخمسين صوتا. وقال والله حين اوجعنك ما بقي لي عليك سلطان اللي يسب النبي عليه الصلاة والسلام بيننا وبينه ثأر لا ينطفئ لا تنطفئ ناره - 00:58:17
بيننا وبين الذي يشتمه سعر لا تنطفئ ناره. زي سعد ابن ابراهيم قال والله لاوجعنك ما بقي لي عليك سلطانا وفي صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا قريشا - 00:58:44
فوالذي بنفسي فوالذي نفسي بيده لوقعه فيهم اشد من النبل فدعا عبد الله بن رواحة فهجا فلم يشف ودعا كعب بن مالك فهجا فلم يشف فارسل الى حسان بن ثابت. فجاء حسان وقال قد ان لكم - 00:59:14
ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه يحركها. ادلع لساني وانا مطلع لسانه وعمال يحركها وقال والله لافرينهم بلساني فري الاديم لو قطعن اعراضهم وامزقها تمزيقا الجلد - 00:59:46
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل حتى تذهب الى ابي بكر يلخص لك نسبي. يلخص لك نسبي ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام بينه وبين قريش انساب مشتركة. فممكن حسان يهجو فرعا يكون الفرع ده النبي بيشترك معه - 01:00:12
يبقى كأنه هاجى النبي عليه الصلاة والسلام. فهو بقى يشتم فرع لا يشترك النبي عليه الصلاة والسلام معهم فيه قال اذهب الى ابي بكر فانه اعلم الناس بانساب قريش حتى يلخص لك نسبي. فذهب الى بكر - 01:00:36
ان ورجع فقال يا رسول الله ان ابا بكر لخص نسبك لي. والله لاسلنك من بينهم كما تسل الشعرة من العجين وقال ابياته المشهورة هجوت محمدا فدفعت عنه وعند الله في ذاك - 01:00:55
الجزاء هجوت محمدا برا كريما رسول الله شيمته الوفاء. فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقائي الى اخر الابيات المذكورة في صحيح مسلم. ولله در ابي صرمة وكان شاعرا مفلقا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:19
وكان ابن عباس يذهب اليه ليتعلم منه هذه الابيات التي فيها. نعادي الذي عادى من كلهم بحق ولو كان الحبيب المصافيا هو عندنا اغلى من ابائنا وامهاتنا وانفسنا فحق لكم ان تنصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان الزندقة اطلت برأسها - 01:01:45
وصاروا يسبون نبينا ويسبون الهنا في مواقع للالحاد عندنا. مواقع للالحاد الله عز وجل ان يحيي الازهر. واسأل الله ان يحييه. وان يجعل على رأسه عالما ربانيا يفتدي النبي بنفسه وماله. وان يكون في الازهر وانا اعلم وانا اتكلم بهذا الكلام ان في الازهر علماء - 01:02:16
كثيرون اعرفهم بنفسي وهناك من لا اعرفهم من العلماء الربانيين الفضلاء ولكن هؤلاء لا يظهرون في مثل هذا الزمان. تصدر للتدريس

كل مهوس بليد تسمى للفقيه المدرسي فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس. لقد هزلت حتى - 01:02:46
ما بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس. واخيرا انا اسجل وسروري بلقاء اهل الشرقية. والله اني احبهم. وقلما احلف على كلام انا لا احلف على كلامي. لكنني والله احبهم. ولقد لقيت منهم نفرا كثيرا ما علمت منهم - 01:03:16
احد الا كان رجلا. بارك الله فيكم جميعا. واسأل الله العظيم ان يبارك لكم وان يكثر سوادكم وان يرفع مناركم وان يعلي كعبكم.
والسلام عليكم ورحمة الله خد المايك نعم؟ المحافظ. اه. شعره ابيض اهو لابس جاليه. شعره ابيض. اه - 01:03:46